[171] عبد الأسود المخزومي (1). وقتل عمرو بن الجموح أبا جهل بن هشام، ضربه بالسيف على رجله فقطعها ودفف (2) عليه عبد ا بن مسعود فذبحه بسيفه من قفاه، وحمل رأسه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. قال عبد ا: وجدته بآخر رمق فعرفته فوضعت رجلي على مذقره - أي عنقه - وقلت: هل أخزاك ا يا عدو ا ؟ قال: رويعي الغنم ! لقد ارتقيت مرتقا صعبا. قال: ثم اجتززت رأسه فجئت به رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقلت: هذا رأس عدو ا أبي جهل، فحمد ا تعالى (3). وقتل عمار بن ياسر امية بن خلف (4). وأمر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أن تلقى القتلى في قليب بدر، ثم وقف عليهم ونأداهم باسمائهم وأسماء ابائهم واحدا واحدا، ثم قال: (قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا) ثم قال: (إنهم ليسمعون كما تسمعون ولكن منعوا عن الجواب) (5). واستشهد من المسلمين يوم بدر أربعة عشر رجلا، منهم: عبيدة بن _____ (1) انظر: مغازي الواقدي 1: 151، وسيرة ابن هشام 2: 366، وفيهما: الأسود بن عبدا الأسد المخزومي. (2) دفف على الجريح: أجهز عليه، وفي حديث ابن مسعود: انه داف أبا جهل يوم بدر أي أجهز عليه (لسان العرب - دفف - 9: 105) (3) انظر: سيرة ابن هشام 2: 288 و 289، وتاريخ الطبري 2: 454 - 456 ودلائل النبوة للبيهقي 3: 84 - 85. (4) المغازي للواقدي 1: 151 وفيه علي بن امية بن خلف بدل أمية بن خلف، السيرة النبوية لابن هشام 2: 372. (5) سيرة ابن هشام 2: 9 2، تاريخ الطبري 2: 4 56، دلائل النبوة للبيهقي 3: 48 وفيها باختلاف يسير. (*) _____